



التقرير الرابع للمؤتمر الاستعراضي الثامن  
الأربعاء 7 ديسمبر ٢٠١7

### الوضع المالي لاتفاقية الأسلحة البيولوجية وبدء الاجتماعات الخاصة

واستمر اجتماع الدول الأطراف لعام 2017 لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والمواد الخطرة لعام 1972 (BWC/BTWC) يوم الأربعاء مع النظر في المسائل المالية والاجتماعات الأولى وراء الأبواب المغلقة في إطار الجهود الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما بين الدورات برنامج العمل. وفي الصباح، قام رئيس الاجتماع، السفير أمانديب سينغ جيل، رئيس الهند، بتعميم وثائق جديدة. وفي نهاية اليوم، عقدت جلسة عامة قصيرة للإبلاغ عن الجلسات الخاصة. وأثناء النهار، أتيحت ورقة عمل حركة عدم الانحياز بشأن مقترحات العمليات فيما بين الدورات كوثيقة رسمية تحمل المعرف WP.21.

المسائل المالية كان الحدث الرسمي الأول في اليوم إحاطة إلى الاجتماع من قبل إدارة الأمم المتحدة لإدارة الموارد المالية حول الوضع المالي الحالي والترتيبات المستقبلية. والسنة المالية للأمم المتحدة هي السنة التقييمية، وفي الفترة المحاسبية الحالية، يوجد عجز قدره 000 150 دولار من دولارات الولايات المتحدة تقريبا على الاشتراكات المقررة منذ عام 2001. بيد أن هناك زهاء 623 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة في المدفوعات الزائدة والمدفوعات المقدمة، وأموال كافية لتنفيذ أنشطة اتفاقية الأسلحة البيولوجية وتمويل وحدة دعم التنفيذ خلال عام 2017. وتحسنت بعض عناصر الحالة المالية منذ تقديم الإحاطة إلى المؤتمر الاستعراضي الثامن، حيث ارتفع معدل تحصيل الاشتراكات المقررة من 75 في المائة إلى 94 في المائة، تخفيض المتأخرات المستحقة. ويتمثل أحد القضايا في أن قواعد المحاسبة الجديدة للأمم المتحدة تعني أن عقود الموظفين والخدمات لا يمكن أن توقع حتى تتلقى الأمم المتحدة أموالا كافية لتغطية التكاليف. وبما أن الفواتير لا تخرج إلى الدول الأطراف حتى وقت قريب من بداية السنة، فإن الأموال تستغرق وقتا للوصول. وفي مناقشة المتابعة، قدم أحد الاقتراحات للتغلب على مشكلة التوقيت إنشاء "صندوق رأس مال عامل" يمكن استخدامه حتى في التدفق النقدي. وأجريت مقارنات مع الترتيبات المالية للاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة. وكما هو الحال بالنسبة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، فإن اتفاقية الأسلحة التقليدية هي معاهدة تقع خارج الهيكل الرسمي للأمم المتحدة، ولكنها تستخدم مرافق الأمم المتحدة والدعم الإداري - الذي تسدد تكاليفه الدول الأطراف في الاتفاقيات. وفي كلتا الحالتين لم تكن أي لغة تتعلق بالمسائل المالية التصيلية الواردة في نصوص الاتفاقية. وقد تم النظر في المسائل المالية في اجتماع سنوي للجنة المعنية باتفاقية الأسلحة التقليدية قبل بضعة أسابيع، ويمكن الاطلاع على التقرير في نسخة مسبقة عن طريق الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأسلحة التقليدية <<http://www.unog.ch/ccw>>. وسيصبح هذا التقرير مرقما سسو / مسب / 2017/8 ويمكن الوصول إليه عن طريق خادم وثائق الأمم المتحدة <<http://documents.un.org>>. وتشمل الاختلافات بين الاتفاقيات كيفية تمويل وحدات دعم التنفيذ ذات الصلة. وفي قضية اتفاقية الأسلحة التقليدية، أدت الصعوبات المالية إلى عدم تجديد عقود موظفي وحدة التفتيش المشتركة وإعادة ترتيب الاجتماعات. وأجريت مقارنات أخرى مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (OPCW) والمنظمة الدولية للطاقة الذرية (IAEA).

. وكان هناك اقتراح بإعداد ورقة إعلامية تحدد المقارنات بين الترتيبات المالية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والهيئات الأخرى ذات الصلة.

مناقشات لثناء انعقاد البرنامج

بدأ الاجتماع الخاص الأول للخطة المتوسطة الأجل في الصباح في قاعة جانبية (SALLE XXI) بعد وقت قصير من تأجيل الجلسة العامة. وكان السفير جيل واضحا في فهمه أن عقد اجتماع خاص لمندوبي الدول الأطراف فقط، وبالتالي لن تتمكن أي منظمات غير حكومية أو مراقبين مثل الاتحاد الأوروبي من المشاركة. وعمم الرئيس وثيقتين داخل الغرفة. وكانت إحدى هذه الصفحات واحدة تبدأ في تجميع هيكل لبرنامج عمل فيما بين الدورات. والآخر هو مجموعة من المقترحات المختلفة التي من شأنها أن تشكل مرفقا من شأنه أن يشير إلى المواضيع المحتملة التي ستناقش في إطار هذا البرنامج مع النص المستمد من ورقة كوبا (WP.8)، ورقة روسيا البريطانية في الولايات المتحدة الأمريكية (WP.10)، ورقة حركة عدم الانحياز (WP.21) ومقترح الرئيس الصادر عن المؤتمر الاستعراضي الثامن (BWC/CONF.VIII / CRP.3). وتبين الممارسة السابقة أن هذه الوثائق تستخدم لتوحيد توافق الآراء، ولكنها لن تصل إلى هذا التوافق في الآراء على الفور - أي وثيقة من هذا القبيل قد تكون مقبولة على الفور (أو سترفضها على الفور) أية وفود من غير المرجح أن تكون في الأرض الوسطى اللازمة. ومن المناقشات التي أجريت مع المندوبين الذين كانوا في الغرفة، أثبتت الورقات أنها أداة مفيدة لتركيز النقاشات. وفي نهاية اليوم، عقدت جلسة عامة رسمية لإحاطة أولئك الذين ليسوا في الغرفة الأصغر حجما. ووصف السفير جيل الدورات بأنها "مفيدة جدا" وأن المناقشات قد أجريت بشأن الهيكل الذي قد يكون للبرنامج بين الدورات، والمحتوى الذي قد يحتوي عليه، وكيف يمكن أن يقدم تقريرا عن أنشطته إلى المؤتمر الاستعراضي التاسع. وفيما يتعلق بالمواضيع المحتملة، أشار إلى أن مواضيع التعاون الدولي واستعراض العلم والتكنولوجيا قد نوقشت بالتفصيل. وشكر الدول الأطراف على ذلك

وقبل تأجيل الاجتماع، أخذت روسيا المنصة. وأشار ميخائيل اوليانوف مدير ادارة منع انتشار الاسلحة والحد من التسليح بوزارة الخارجية الى انه لم يتبق سوى يومين فقط، وإذا لم تتمكن وزارة التخطيط الاجتماعي من التوصل الى توافق في الآراء، فلن يكون هناك "عمل ملموس" لتعزيز نظام اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية في قادمة ثلاث سنوات. وأشار إلى أن الرغبة في التوصل إلى حل وسط كانت حاسمة بشكل خاص في هذا الوقت، وإلا في 48 ساعة من المندوبين ترك "بشعور فشلنا في واجبنا للموافقة"، واختتم "أود كثيرا أن تجنب ذلك".

#### الاحداث الجانبية:

كان هناك حدثان للافتار يوم الاربعاء: احدهما حول "الحوار متعدد الاطراف حول الامن البيولوجي في جنوب شرق اسيا" عقده مركز جونز هوبكنز للامن الصحي. والآخر حول "ما هو دور اتفاقية الأسلحة البيولوجية ضمن المشهد العالمي للامن الصحي: جدول أعمال الامن الصحي العالمي المشترك، قرارات مجلس الامن 1540، وأهداف التنمية المستدامة" التي عقدتها نساء اللون تعزيز السلام والامن. وكان هناك أيضا حدثان في وقت الغداء: أحدهما عن "المخاطر البيولوجية الكارثية العالمية: النظر في الاحتمالات المنخفضة جدا، والعواقب العالية جدا" التي عقدها معهد المستقبل الإنسانية، وجامعة أكسفورد ومركز دراسة المخاطر الموجودة، جامعة كامبريدج. والآخر بشأن "بدء طلب بموجب المادة السابعة من اتفاقية الأسلحة البيولوجية البيولوجية البيولوجية" الذي عقده فرنسا والمؤسسة من أجل البحث العلمي ستراتيبيك. وبعد انتهاء الإجراءات الرسمية لهذا اليوم، استضاف السفير غيل حفل استقبال.

يمكن العثور على بقية التقارير اليومية المترجمة على الموقع الإلكتروني <http://bwc1972.org>.

هذا هو التقرير الرابع من خطة التنوع البيولوجي التي تعقد في الفترة من 4 إلى 8 كانون الأول / ديسمبر 2017 في جنيف. وقد تم إنتاج هذه التقارير لجميع اجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية الرسمية منذ انعقاد المؤتمر الاستعراضي السادس في عام ٢٠٠٦ من قبل مشروع منع الأسلحة البيولوجية (BWPP) وهي متوفرة عبر <http://www.bwpp.org>. تم اعداد التقارير من قبل ريتشارد غوثري (Richard Guthrie) ويمكن الإتصال به عبر + 1026 507 76 41 او <[richard@cbw-events.org.uk](mailto:richard@cbw-events.org.uk)>.

تم ترجمة هذا التقرير بواسطة شبكة MENACS المتخصصة بشؤون مراقبة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. للمزيد من المعلومات حول شبكة MENACS، يرجى الاتصال بجوي نصر على البريد الإلكتروني: [jnasr@miis.edu](mailto:jnasr@miis.edu).